

مقدمة:

يهدف النظام المحاسبي عموماً إلى توفير مجموعة من المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لإتخاذ القرار من قبل العديد من مستخدمي التقارير المحاسبية.

ولا يختلف النظام المحاسبي في شركات التأمين عن غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة الأنشطة التي تزاو لها تلك الشركات وخصائصها بالإضافة إلى التعرف على العمليات المحاسبية التي تقوم بها وكذا مختلف التقارير المحاسبية والمالية.

فما هو النظام المحاسبي الخاص بقطاع التأمين؟ وماهي أهم التسجيلات الضرورية؟

أولاً: مفاهيم أساسية حول التأمين

1- تعريف التأمين:

التأمين هو عقد يلتزم بموجبه المؤمن أن يؤدي للمؤمن له أو المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو أي أداء مالي آخر في حالة تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.

2- تعريف إعادة التأمين:

إعادة التأمين هو تنازل شركة التأمين الأصلية عن جزء من عملياتها التي تزيد عن طاقتها الاستيعابية لصالح شركة أو عدة شركات تأمين أخرى، والتي تقبل التنازل مقابل مشاركتها بنسبة معينة من الأقساط التي تحصل عليها شركة التأمين الأصلية والتي تبقى هي المسؤولة الوحيدة أمام المؤمن له للوفاء بالتزاماتها.

تخضع عقود إعادة التأمين لنفس الشروط التي يتضمنها عقد التأمين الأصلي بين الشركة والمؤمن له، وتتم عمليات إعادة التأمين بين الشركات المتنازلة عن جزء من عملياتها وشركة إعادة التأمين، حيث ينص هذا العقد على نوع الخطر المؤمن ضده وطريقة إعادة التأمين ونسبة العمولة التي تتقاضاها الشركة المتنازلة

ووفقا لعقد إعادة التأمين فإن المؤمن يكون طرفا في علاقتين، الأولى مع المؤمن له والتي نشأت بمقتضى عقد التأمين، والثانية مع هيئة إعادة التأمين وفي كل الحالات يبقى المؤمن له في علاقة وحيدة ومباشرة مع المؤمن الأصلي.

3- تعريف التأمين المشترك:

هي العملية التي تقوم من خلالها عدة شركات تأمين في عقد تأمين واحد بغير تضامن فيما بينهما بتأمين خطر أو مجموعة أخطار بحيث يأخذ كل منها نسبة من أقساط التأمين بحسب النسبة التي تحمل بها تعويض الأضرار.

4- تعريف عملية التنازل:

هي العملية التي يقوم من خلالها المؤمن المباشر بإعادة تأمين عقد تأمين لدى شركة تأمين أخرى تسمى معيد التأمين.

5- تعريف عملية القبول:

هي العملية التي من خلالها يقبل معيد التأمين بعملية التنازل التي قام بها المؤمن المباشر.

6- المتنازل له:

هو شركة إعادة التأمين.

7- المتنازل:

هي شركة التأمين المباشر التي تتنازل لصالح شركة إعادة التأمين.

8- وسطاء التأمين:

هو كل شخص طبيعي أو معنوي الذي يقوم مقابل أجر بعمليات الوساطة بين شركات التأمين وزبائنها أو بينها وبين شركات التأمين الأخرى، بحيث يمثل المؤمن لهم أمام شركة التأمين.

9- الأقساط المبرمة:

هي المبالغ التي تأخذها شركات التأمين مقابل عقد التأمين.

10- الأقساط المقبولة:

هي المبالغ التي يأخذها معيد التأمين نتيجة لعمليات القبول.

11- الأقساط المتنازل عنها:

هي جزء من الأقساط المبرمة التي تتنازل عنها شركة التأمين لصالح معيد التأمين.

ثانيا: الخصائص المحاسبية في شركات التأمين**1- انقلاب دورة الإنتاج:**

يتم تحديد سعر البيع في مؤسسة صناعية أو تجارية بعد استخراج التكلفة لمنتج أو خدمة، أي أن عملية الإنتاج تسبق عملية البيع، أما بالنسبة لمؤسسة التأمين فيتميز نشاطها بانقلاب دورة الإنتاج، فيحدد سعر البيع (الأقساط) رغم عدم معرفة التكلفة النهائية للضرر.

2- الطول النسبي للفترة بين حدوث الضرر والدفع الفعلي للزبون:

حيث أن العامل المولد للدفع هو حدوث الضرر، لكن قد تتأخر عملية الدفع في انتظار إتمام الإجراءات، لذا تنشأ الحاجة إلى تشكيل مؤونة.

3- صعوبة التقييم الدقيق لقيمة الضرر الواجب الدفع:

في بعض الحالات يصعب على مؤسسة التأمين تقييم الضرر الواجب تعويضه خاصة في حالة الحوادث الجسمانية (تعيين خبير لتقييم الضرر).

4- عدم التوافق المحتمل بين سنة تسجيل القسط وتحقق الضرر:

مما يستدعي عند نهاية كل دورة إجراء تقسيم الإيرادات بحسب السنوات التي تختص بها، وهذا تماشيا مع مبدأ استقلالية الدورات المالية.

5- عدم وجود مخزونات:

بما أن مؤسسة التأمين مؤسسة خدماتية وعلى عكس ما كان مقررا في PCN فإن الصنف 3 (المخزونات) الذي يقره SCF كمخزونات استبدل في التأمين بالمؤونات.